العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الخداع العلمي وعلاقته بالثقة العلمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. م هديل طلال عبد الرحمن
الكلية التربوية المفتوحة
hadeel88iis@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على الثقة بالنفس ودلالة الفرق في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ومتغير العمر لطفل الروضة ، ولتحقيق البحث أهداف البحث قامت الباحثة في بناء مقياس ثقة بالنفس، وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (150) طفلا وطفلة من اطفال الرياض تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (2025-2026) وتم استخراج القوة التمييزية، واستخراج الصدق الظاهري وتم التحقق من الثبات لأداة البحث بطريقتين اعادة الاختبار والفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (086) وكان عدد الفقرات النهائية بصيغته النهائية المقياس الثقة بالنفس (32) فقرة، وبعد أن تأكد من صلاحية اداة البحث في ضوء مؤشرات الصدق والثبات وتطبيق الاداة على عينة البحث وبعدها تم جمع البيانات ومعالجتها احصائياً جميعها وتوصل البحث الحالي الى النتيجة الآتية : ان افراد عينة البحث الحالي من اطفال الروضة يتمتعون بالثقة بالنفس بصورة عامة، اما بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ومتغير العمر فلا يوجد فرق بينهم ، بعد إكمال النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات

كلمات مفتاحية : الخداع العلمي ، الثقة العلمية

Scientific deception and its relationship to scientific confidence among kindergarten studentsOpen Educational CollegeAbstract

Hadeel Talal Abdul Rahman
Open Education College

The current research aimed to identify self-confidence and the significance of differences in self-confidence according to the gender variable (male, female) and the age variable of kindergarten children. To achieve the research objectives, the researcher developed a self-confidence scale, which was applied to a research sample of (150) male and female kindergarten children selected using simple random sampling for the academic year (2025-2026). The discriminatory power was calculated, face validity was established, and the reliability of the research instrument was verified using two methods: test-retest and Cronbach's alpha. The reliability coefficient using Cronbach's alpha was (0.86). The final version of the self-confidence scale consisted of (32) items, After confirming the validity of the research instrument in light of its reliability and validity indicators, and after applying the instrument to the research sample, all data were collected and statistically processed. The current research concluded that: The kindergarten children in the current research sample generally possess self-confidence. Regarding the gender (male, female) and age variables, there was no difference between them. Following the completion of the results, the researcher presented some recommendations and suggestions.

Keywords: Scientific Deception, Scientific Confidence

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

وبما أن السنوات الأولى من عمر الطفل يتم فيها تشكيل أنماط سلوكه المختلفة وتتكون فيها السمات الأساسية للشخصية كالثقة بالنفس أو عدم الثقة بها حيث أن من أكثر المشكلات التي يعاني منها أطفال الروضة نقص الثقة بالنفس ونقص المشاركة الوجدانية؛ مما يتطلب مساعدتهم في تلك المرحلة وإبراز نواحي الايجابية والقوة وذلك لتشجيع النجاحوالثقة بالنفس لديهم. (يونس، 17:2010)

تعد الثقة بالنفس من إحدى الصفات الشخصية الأساسية وأحد معاييرها السوية وترتبط بسلوك الفرد ارتباطاً عاماً وفى تصنيف جلفورد لأبعاد الشخصية عدت الثقة بالنفس عاملاً عاماً غير مقتصر على مجال محدد كالسلوك الاجتماعي أو الانفعالي وإنما مرتبطة بسلوك الفرد بشكل عام ، (عبد اللطيف ، 2018 : 92) فضلا عن ذلك تعد الثقة بالنفس عامل من العوامل المهمة في نمو صفات الشخصية ومدى قدرتها على التوافق السليم والاندماج مع المجتمع، وإن لم يتم تنمية الثقة بالنفس في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي ذلك إلى انهيار حياة الطفل النفسية، كونه سيصبح مسلوب الارادة في حالة فقدانه لها ولا يمتلك القابلية للاندماج والتفاعل مع المجتمع (علي، 2011 : 1).

وأشار (خطاطبة، 2018) ان الثقة بالنفس ليست فطرية وإنما يمكن أن تكتسب من خلال تفاعل الطفل مع المحيطين ومن خلال التدريب والانشطة التي تقدم للطفل وتكسبه خبرات متكاملة تساعد في تحسين إدراكه لنفسه ، ومن خلال تقدير الطفل وعدم التفرقة بينه وبين إخوته ومساعدته على كسب المهارات الاجتماعية.

وترى الباحثة أن من الاسباب القوية لفقدان أو نمو ثقة الطفل بنفسه هو أسلوب التربية التي تتبعه الأسرة وخاصة الأم .

ومما تقدم تتلخص المشكلة في الاجابة عن السؤال الآتي :

أيمتلك طفل الروضة ثقة بالنفس؟

أهمية البحث:

أشارت دراسة (Pellowshki, Conture, 2002) أن مستوى الثقة بالنفس يرتبط بمجموعة من المتغيرات أهمها الخجل والانطواء، والتحكم الذاتي. وأوضحت دراسة (محمد وشعلان، 2013) أن الثقة بالنفس هي الأرضية الصلبة التي تنطلق منها قوي النشاط المؤثرة في حياة الفرد، والتي تسهم في بناء الشخصية وتكوينها، كما يمكن تدعيم التوافق النفسي من خلال الثقة بالنفس (احمد، 2021 :270)

وأضافت دراسة(Klasen, et al,2008) أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والنجاح والمثابرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب من خلال الثقة بالنفس. وكذلك أشارت دراسة (عطا الله، 2017) أن الثقة بالنفس تعتبر من المتغيرات المؤثرة في قدرة الفرد على اتخاذ القرار بنجاح، خاصة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار سريع (احمد، 2021 : 270)

كما تعد الثقة سمة نفسية تلعب دورًا أساسيًا في حياة الأفراد وفي تحقيق التوافق حيث يشير العلماء والباحثون إلى أنها تبدأ بالنمو منذ السنوات الأولى في حياة الطفل عن طريق علاقة الفرد بوالديه وخاصة الأم التي تمنحه الرعاية والاهتمام و الإحساس بالأمان بمن حوله (المفرجي، 2008 : 198).

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أنها تبدأ في النمو في عمر مبكرة وتساعد الفرد. وقد اظهرت دراسة (Pajares, 2002) أن الثقة ترتبط إيجابيا بالفاعلية والتنظيم الذاتي واتخاذ القرار، ولها ارتباطا سلبيًا بتدني القدرات اللغوية، وعيوب النطق ومشكلات الكلام (احمد، 2021: 270)

وتشكل سببًا رئيسًا في الإبداع والنجاح فهي نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك اوقبول الذات، والاعتماد عليها فالفرد عندما يكون واثقا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة (رايان، 8:2006)

وتعتبر الروضة من أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتقبل الذات والآخرين، ويكتسب فيها الطفل العادات الإيجابية السليمة أوضح (فرويد) أهمية هذا العمر في غرس بذور السواء أو اللاسواء وأكد (فروبل) على الاستفادة من الاستعدادات الخاصة وتوجيهها الوجهة السليمة . (عبد الخالق، وعلي ، 2017 : 25)

تتضح أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

1- تتمثل أهمية هذا البحث في انه يركز على شريحة مهمه في المجتمع متمثلة بأطفال الروضة.

2- قلة الدراسات السابقة التي بحثت مفهوم الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة على حد علم الباحثة.

3- تعد الدراسة الحالية اضافة للمكتبة العربية عموما والمكتبة العراقية خصوصا في حقول تخصص رياض الأطفال، والتي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل في دراسات لاحقة.

<u>الأهمية التطبيقية:</u>

1. بناء مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال يتمتع ببعض الخصائص السيكومترية التي يمكن من خلالها لاعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة.

2. قد تسهم نتائج البحث الحالي في تخطيط البرامج التدريبية والندوات العلمية لأسر أطفال الروضة من اجل توعيتهم بأساليب تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف الى:

1- الثقة بالنفس لدى اطفال الرياض

2- الثقة بالنفس لدى اطفال الرياض وفق متغير العمر.

3- الثقة بالنفس لدى اطفال الرياض وفق متغير الجنس.

حدود البحث

يتحدد البحث بأطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبيها الكرخ الاولى الثانية - الثالثة والرصافة الأولى الثانية الثالثة للعام الدراسي (2025-2026)

تحديد مصطلحات البحث :

الثقة بالنفس Self confidence : (Sunderland ,2004) قدرة الفرد على ان يتبوأ وضعا معينا بطريقة صحيحة او تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة ليكمل مهامه مع مراعاة امكانية اختلاف تلك المهام في النشاط الاجتماعي عن النشاط المهني وهكذا (احمد، 2021 .26)

(علوان : 2009) هي حاجة الطفل لإثبات ذاته ومعرفته وادراكه لقدراته واعتماده على نفسه في اشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته وتفاعله مع المجتمع المحيط به وعدم شعوره بالنقص او الخجل او الخوف في المواقف التي لا تستوجب ظهور مثل هذه الانفعالات (علوان، 2009: 13)

(احمد، 2021) : قدرة الطفل على اشباع حاجاته وادارة اموره بفاعلية معتمدا على نفسه قدر المستطاع وادراك تقبله لنفسه من الآخرين وتقديره لذاته والتفاعل والمشاركة الايجابية في المواقف الحياتية في الاسرة والروضة (احمد ، 2021 : 266) .

- التعريف النظري للباحثة :

اذ تبنت الباحثة تعريف (علوان، 2009) تعريف نظري لمفهوم الثقة بالنفس.

- التعريف الاجرائي للباحثة:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عن طريق إجابة المعلمة على فقرات مقياس الثقة بالنفس الذي اعد لهذا الغرض.

ثانيا : طفل الروضة :-

عرفتها وزارة التربية (2005)

هم الأطفال الذين يقبلون في رياض الأطفال ممن أكملوا (4) سنوات عند مطلع العام الدراسي وممن سيكملونها في السنة الميلادية (31 كانون الأول) وممن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم. (وزارة التربية ، 2005 : 8)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الثقة بالنفس : تعد الثقة بالنفس من الحاجات الأساسية في نظرية (ماسلو Maslow) في الدوافع الإنسانية، وأنها تعتمد على تقييم الفرد لثقته بنفسه، وميله الفطري لأن يحصل على ملاحظة ذاته، وملاحظة ما هو محبب فيه من قبل الآخرين (المختار، 2004، 431).

وقد أشار جيلفورد إلى أن ثقة النفس تقدير النفس والاتزان النفسي والاجتماعي كما لخص مظاهر مشاعر نقص الثقة بالنفس في التمركز حول الذات، والشعور بالذنب ونوبات البكاء (المياح، 2006،54)

وتضيف الحماد (2013) إلى أن الثقة بالنفس تزيد من مقدرة الفرد في ان يتعاون ويساعدة الآخرين ويقود، ويدير المواقف مع اعتزاز الفرد بقدراته وبذاته، والتعبير بلباقة عما يريده أو يشعر به، والإقدام وعدم التردد أو الخوف (الحمادة ، 2013: 45)

ولأن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الثقة بالنفس ليست فطرية ولكنها مكتسبة؛ لذلك يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم، وتنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد ومساعدة الفرد على القيام بالأعمال المنوطة به

بطريقة إيجابية وبناءة (Emmons & Thomas, 2007 : 78) كما أظهرت دراسة خفاجة (2020) أن ضعف الثقة هي سلسلة مترابطة تبدأ بعدم الثقة ويعتقد أن المحيطون فيرون عيوبه وسلبياته، وهذا يؤدى خجل الطفل الأمر الذي يؤدى إلى ضعف الثقة ومن الأسباب التي تؤدى إلى فقدان الثقة بالنفس : الطفولة البائسة الشعور بالنقص، التركيز على الآخرين، المكاسب الوهمية، الإغراق في المثالية . (خفاجة، 2020: 406)

العوامل المؤثرة في نمو الثقة بالنفس :

أشارت دراسة كل من بخيت سلامة رمضان (2019) ؛ علي (2009) أعدة عوامل تساعد على بناء الثقة بالنفس وتتمثل أهم هذه العوامل فيما يلي :

1- العوامل الجسمية : حيث إن تمتع الفرد بصحة جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب وأن يكون جسمه خالي من العاهات والامراض يضمن له جزء ليس ببسيط من الثقة بالنفس.

2- العوامل العقلية : حيث يندرج تحت هذه العوامل ثلاث قوى هي : الذكاء، والذاكرة، الخيال.

- قوة الذكاء: من العناصر الهامة لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد، وتجنب العديد من الأخطاء والأخطار، وجعله محبوبا بين الآخرين.

- قوة الذاكرة : خفقان التذكر يؤدي إلي شعور الطفل في ضعف النفسي وذلك لعدم استطاعته . في مجاورة المتطلبات الحياتية.

- قوة الخيال : فالشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة، يوظفوا خيالهم أفضل توظيف بما ينفع البشر، ولا يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيدة عن الواقع، بل يجعلوا خيالهم طريقا ووسيلة توصلهم إلى أهدافهم .

3- العوامل الوجدانية: إن تغيير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كاف من الثقة بالنفس وامكاناتها، وكذلك قدرته على التحرر مما مر به في طفولته من تربية خاطئة.

4- العوامل مجتمعية : ينعزل الطفل عن المجتمع، ويشعر أن المجتمع رفضه وغير راغب يتواجده فإن ذلك سيفقده ثقته بنفسه وبالأخرين، فالطفل يتأثر بالمجتمع المحيط به من لحظة ميلاده فيبدأ بتكوين صورته عن نفسه من خلالها.

5- العوامل الاقتصادية : هناك علاقة بين بين دخل الفرد وبين ثقته، كلما يزيد دخل الطفل يكون قادرة على اشباع الاحتياج ورغباته فتزداد ثقته بنفسه. (احمد، 2021 : 272)

للثقة بالنفس ابعاد :

هناك اتفاق بين العديد من الدراسات التي أجريت في ميدان الثقة بالنفس على تعدد الأبعاد التي تتكون منها الثقة بالنفس؛ فيرى (Kenneth & Kemberley: 2004) أن مكونات الثقة بالنفس تشمل المجالات الاجتماعية والأكاديمية والعائلية، والشخصية (Kenneth & Kemberley, 2004:213) بينما ينظر (Franzoi ,2000) تكوين الثقة تتضمن : اعتبار الذات، والثقة الاجتماعية والقدرات العقلية (25: 2000 Franzo,) ويرى Baggerly & Max (2005) أن الثقة بالنفس تتضمن خمس مكونات هي:

1. الإيمان بالذات وبقدرتها على عمل الأشياء.

2. الشعور بالانتماء والإيمان بنفسه وبالآخرين.

3. التفاؤل بالمستقبل، والنظرة الإيجابية للحياة.

4. مواجهة الفشل من خلال النظر لخبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو في الحياة.

5. امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور (Baggerly& Max ,2005:25)

نظريات التي فسرت الثقة بالنفس :

النظرية السلوكية : Behavioral theory

وهي نظرية المثير - الاستجابة وتقوم هذه النظرية على مفاهيم ومستلزمات وقوانين تتعلق بالسلوك ولعملية التعلم وحل المشكلات . ويتحدد اتجاه السلوك بالروابط الموجودة بين المثيرات والاستجابات وهي تعرف بالعادات وتنشأ العادات بناء على التعزيز الذي يناله السلوك، واذا كانت الشخصية هي نتاج التعلم ، فان أنواع السلوك الشاذ أو غير المتكيف يمكن تعلمها هي الأخرى ، فشخصية الفرد تتكون من عادات سلبية وايجابية ، والعادات السلبية تتعلم بالطريقة التي تتعلم بها العادات الايجابية من خلال تعزيزها أي انها نتيجة تعلم خاطئ، ومن هنا يعد ضعف الثقة بالنفس والاعتماد على الآخرين وعدم القدرة على اتخاذ القرارات وغيرها من الجوانب السلبية تعلماً خاطئاً عززه الآخرون. إذ يقول سكنر ان المواقف والتعزيزات الخارجية تستخدم لمساعدة الفرد على تعلم أنواع جديدة من السلوك الا ان الغاية النهائية هي ان يعزز الفرد نفسه بنفسه تعزيز ذاتي) أي رضا الفرد عن نفسه" (القاضي ، ١٩٨١ : ٢١٢-٢٠٩). وبعد التعزيز من أهم المفاهيم السلوكية التي قدمها (سكنر) ويعني قابلية تكرار السلوك في ظروف مشابهة تزداد في نتائج معززة فالتعزيز هو الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع ايجابية ، أو إلى إزالة توابع سلبية الشيء الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، ونجد إن خطوات عملية الاصلاح تحصل بتبديل السلوك وتعديله ، ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ، وتحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب ، ثم اختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها ثم إعداد خطة لإعادة التعلم . أما فيما يتعلق بأساليب الإرشاد السلوكي فمنها الكف المتبادل ، والاشتراط التجنبي ، والتعزيز الموجب (الثواب) التعزيز السلبي ، والخبرة المنفرة (العقاب) ، وتدريب الإغفال (الانطفاء) والممارسات السلبية (زهران ، 1997 : 110)

نظرية السمات والعوامل : Features theory

بعد البورت (Alport) أول من أطلق نمط السمة على مكونات الشخصية ، وتقوم هذه النظرية على التمركز حول المرشد والتي تقوم دعائمها على الإرشاد المباشر (Vernon, 1963 :4) ويشير ايزنك Mysenck إلى دراسة جيب (Gibb) التي حلل فيها نتائج عدد من استبيانات للشخصية وبعض اختبارات القدرة ، وقد حصل جيب على أربعة عوامل في نقص الثقة بالنفس ، والميل للعزلة والطلاقة والتركيز (Eysenck, 1970: 181)

ويشير أصحاب هذه النظرية إلى شخصية الفرد على أنها نظام العوامل والسمات والقدرات والاهتمامات والاتجاهات والانفعالات وتقرر عملية التوجيه والإرشاد بعد معرفة السمات وعلاقتها بمتطلبات وأهداف الحياة بهدف تعريف المسترشد بنواحي الضعف لمساعدته على فهم نفسه وتوجيهها ، ثم الاهتمام بنمو القيم إلى جانب الاهتمام بالنمو العقلي ، وتهدف هذه النظرية إلى وصف الشخصية وبيان الخصائص الأساسية للفرد، والتي توجه سلوكه ، وتمكننا من التنبؤ به أكثر من اهتمامها ببيان تطورها ، ويفترض أصحابها ان الأفراد يختلفون في عدد من الخصال أو الصفات أو السمات، إذ يمثل كل منها سمة ومن أمثلة سمات الشخصية ، الاستقرار الانفعالي ، والاندفاع، والسيطرة الخ.

وقد ظهر عامل الثقة بالنفس بوصفه احد سمات المصادر الأولية في أبحاث كاتل (Cattell) العاملية في وسطين اختباريين هما التقديرات المبنية على الملاحظة والتقارير الذاتية ، ويتضح ان الثقة أحدى سمات

الشخصية الأساسية وان هذه السمة لا تقتصر على مجال محدد من مجالات التكيف وانما ترتبط بالتكيف العام، وقد توصل (جيلفورد) إلى هذه النتيجة ، ففي تصنيفه أبعاد الشخصية عد الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي وانما يرتبط بالسلوك بشكل عام ، وافترض (جيلفورد) ان الثقة بالنفس تنتمي إلى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية أو الاجتماعية نحو الأشياء ونحو نفسه ونحو البيئة الاجتماعية (ابو العلام، 1978 : 23).

النظرية الإنسانية : يعتمد هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تؤكد على احترام الإنسان بوصفه قيمة القيم ، وبعد تحقيق الذات من المفاهيم الأساسية في تعليم النفس الإنساني وهو القوة الدافعة التي يمتلكها كل إنسان وهو الأساس التي تقوم عليه الثقة بالنفس، ويعد ابراهام ماسلو (Abraham) من العلماء الإنسانيين المشهورين الذي فسر السلوك الإنساني من وجهة نظر متفائلة، إذ يرى أن الإنسان مخلوق طيب وجيد يسعى أساساً إلى تحقيق ذاته ويرى ماسلو ان الحاجات التي يسعى إليها الفرد شائعة لدى الجميع وأنها مرتبطة بصورة متسلسلة بشكل هرمي ويقول بانه على الرغم من أهمية الحاجات الفيزيولوجية التي تقع في قاعدة الهرم من حيث درجة إلحاحها على الإشباع قبل غيرها . قد تطغى حاجات أعلى الهرم على سلوك الفرد أكثر من طغيان الحاجات الفيزيولوجية (الجوفي، 2002 : 36) . واعتقد ماسلو أن الثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية المرموقة للفرد في المجتمع تأتي من خلال إشباع أهم حاجة الحاجة إلى تحقيق الذات التي تحل قمة الهرم التدرجي للحاجات له (Maslow, 1970: 162) هي وأشار ماسلو ان الثقة بالنفس تكمن في تحقيق الذات ، اذ ان الأفراد الذين يعملون بحرية هم ذاتيون ومستقلون ومتكيفون بذواتهم فهم احرار في مقاومتهم للضغوط الاجتماعية والثقافية ولا يميلون الى التفكير في السلوك المرسوم لهم (شلتز, 1983 : 302)

النظرية الجشتلطية : يعد كيرت ليفين (Lewen) من أصحاب هذه النظرية وهو صاحب نظرية المجال ويرى إن الفرد في نموه يتعرض لضغوط من الخارج فضلاً عن ضغوط التوترات من الداخل الناجمة عن عدم التوازن بين الفرد وبيئته ، ومنها كانت التوترات حاصلة بفعل القوى الفاعلة في البيئة الاجتماعية في صورة ممنوعات (نواهي) ، وبهذا يتوافق بناء حيز حياة الفرد ومنها الثقة بالنفس وعلى أي حد (مدى) تكون فيه هذه العوامل الاجتماعية متسامحة أو مانعة فاذا كانت هذه الضغوط قوية فان المناطق في شخصية الطفل يقل عددها وقد يؤدي إلى تفككها وربما تفشل هذه المناطق في التكامل بطريقة مناسبة مما يؤدي إلى ضعف الشخصية واضطرابها وضعف الثقة بالنفس، لذلك فان الفكرة التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن الإدراك ليس إدراك الجزئيات أو عناصر تجمع بعضها البعض لتكوين المدرك الحسي هو إدراك الكليات ثم تتمايز الجزئيات وتتضح في داخل هذا الكل الذي ينتمي اليه (الزوبعي ، 1981 : 584) . ويعتقد ليفين أيضاً إن سلوك الكائن الحي يوجه نحو الأهداف ذات التكافؤ الايجابي الأقوى ، أي التي يحقق فيها إشباع لحاجاته ومنها تحقيق ذاته ونمو ثقته بنفسه ويبتعد عن مناطق التكافؤ السلبي التي تولد التهديد الذاتي (الجبوري ، 1990: 78).

مفهوم الخداع العلمي

يُعدّ الخداع العلمي من الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على إثارة دهشة الطفل وإثارة تفكيره من خلال عرض موقف أو تجربة تبدو في ظاهرها غامضة أو مخالفة لما يتوقعه الطفل، ثم يُطلب منه محاولة تفسير ما حدث اعتمادًا على الملاحظة والتجريب والتحليل، وبعد ذلك يتم توضيح التفسير العلمي الصحيح. ويُقصد به تربويًا "استخدام المواقف التعليمية التي توهم الطفل بحدوث أمر غير منطقي أو خارق، ثم كشف الحقيقة العلمية بأسلوب منظم يساعده على اكتشاف العلاقة بين السبب والنتيجة" (الخفاف، 2014، ص55).

ظهر الاهتمام بهذا الأسلوب نتيجة التطورات الحديثة في مجال التربية العلمية، التي أكدت ضرورة انتقال الطفل من التلقي السلبي للمعلومة إلى الاكتشاف الذاتي والتفاعل المباشر مع الظواهر العلمية؛ فالطفل في مرحلة رياض الأطفال يمتلك فضولًا فطريًا يدفعه إلى التساؤل

والاستكشاف، والخداع العلمي يعد من أكثر الأساليب قدرة على استثمار هذا الفضول وتوجيهه نحو التعلم العلمي المنظم (زيتون، 2010، ص88).

أهمية الخداع العلمي في رياض الأطفال

تكمن أهمية الخداع العلمي في أنه يثير الانتباه بشكل كبير، لأن الطفل عندما يرى نتيجة غير متوقعة يشعر بالدهشة، وهذه الدهشة تدفعه تلقائيًا إلى البحث عن تفسير منطقي لما حدث. فالدهشة تعد منطلقًا للتفكير العلمي؛ إذ يبدأ الطفل بالملاحظة الدقيقة ومحاولة المقارنة بين ما توقعه وما حدث فعلًا (أبو جادو، 2007، ص102).

كما يسهم الخداع العلمي في تنمية مهارات التفكير العلمي الأساسية مثل الملاحظة، وطرح الأسئلة، والاستنتاج، والتنبؤ، واختبار الفرضيات. فعندما يشاهد الطفل تجربة تبدو غير مألوفة، فإنه يبدأ بطرح تساؤلات من قبيل: لماذا حدث هذا؟ وكيف حدث؟ وهل يمكن تكراره؟ وهذه التساؤلات هي جوهر التفكير العلمي السليم (قطامي، 2009، ص74).

ومن أهم أدواره أيضًا تعزيز حب الاستطلاع، إذ يميل الطفل بطبيعته إلى اكتشاف المجهول، وعندما يجد نفسه أمام موقف علمي محير فإنه يبذل جهدًا عقليًا أكبر للوصول إلى الفهم الصحيح، وهذا ما يسهم في ترسيخ التعلم لفترة أطول مقارنة بالتعلم التقليدي المباشر (اللقاني والجمل، 2013، ص66).

أهداف استخدام الخداع العلمي في رياض الأطفال

يهدف الخداع العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والعلمية، من أبرزها تنمية التفكير العلمي لدى الطفل، وتعزيز ثقته بنفسه من خلال اكتشافه للحلول، وتنمية مهارات الحوار والمناقشة، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وربط المفاهيم العلمية بالحياة اليومية (الناشف، 2011، ص91).

كما يساعد الطفل على التخلص من بعض التصورات الخاطئة التي قد تتكون لديه عن الظواهر الطبيعية؛ فعندما يكتشف بنفسه السبب الحقيقي لما شاهده، يصبح أكثر قدرة على تعديل مفاهيمه السابقة وبناء معرفة صحيحة (زيتون، 2010، ص93).

آلية تطبيق الخداع العلمي داخل الروضة

يبدأ تطبيق الخداع العلمي بتقديم المعلمة تجربة أو موقفًا علميًا مثيرًا للدهشة، ثم تتيح للأطفال فرصة التأمل والملاحظة الدقيقة. بعد ذلك تطرح أسئلة استكشافية لتحفيز التفكير مثل: ماذا شاهدتم؟ ولماذا تعتقدون أن هذا حدث؟ ثم تسمح للأطفال باقتراح تفسيراتهم المختلفة دون نقد مباشر (الخفاف، 2014، ص61).

بعد جمع التفسيرات، تقوم المعلمة بإعادة تنفيذ التجربة مع شرح تدريجي للعوامل المؤثرة فيها، حتى يصل الأطفال إلى التفسير العلمي الصحيح. وفي النهاية يتم ربط التجربة بمفهوم علمي بسيط يناسب المرحلة العمرية للطفل (أبو جادو، 2007، ص107).

الدراسات السابقة

اولا: دراسات العربية

دراسة (علوان، 2009) : الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات

بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات من نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة التي يعيش فيها الطفل ، وتكونت عينة الدراسة من (160) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (5-6 سنوات) وتم استخدام مقياس الثقة بالنفس ؛ وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد إرتباط موجب دال إحصائياً بين الثقة بالنفس والمتغيرات (نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض.

دراسة (يونس، 2010): تنمية الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة

إلى تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وتكونت العينة من (60) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، واستعملت مقياس الثقة بالنفس المصور الطفل الروضة برنامج لتنمية الثقة بالنفس واختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور.

دراسة الجبري (2010) : فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة والى معرفة الاختلاف بين الذكور والإناث في اكتساب الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج وذلك من خلال تقديم برنامج يحتوى على مجموعة من الأنشطة، وتكونت العينة من (60) طفلا (30) في المجموعة التجريبية و (30) في المجموعة الضابطة، ومن أدواتها مقياس مصور لأبعاد الثقة بالنفس، مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس ومن نتائجها فاعلية البرنامج أدى إلى تحسين ثقة الأطفال بأنفسهم وعدم وجود فروق بين الجنسين في درجه الثقة.

ثانيا : دراسات اجنبية :

دراسة كرانستوفر وليبس -Parent (Kranstoever & Lipps,2001) reaction and self confidence in five years old girls

بدراسة موضوعها تفاعل الآباء والثقة بالنفس لدى الإناث في سن (5) سنوات وكان هدف الدراسة هو دراسة العلاقة بين الوزن ومفاهيم الذات لدى عينة من الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (197) أنثى في سن (5) سنوات وآبائهن، وتم استعمال مقاييس طول ووزن الأطفال لحساب وزن الإناث، وتقييم مفاهيم الذات باستخدام استبيان تم تطبيقه فرديًا، وأظهرت النتائج أن الإناث ذات الوزن الأعلى تعانين من انخفاض في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث ذات الوزن الاقل (Kranstoever & Lipps 2001)

دراسة واكر وشينج (Walker & Ceng 2007) Maternal empathy self-confidence and stress as antecedents of preschool children's behavior problems

كان الهدف اختبار المقدمات الاجتماعية النفسية (توتر الأمهات ، والثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية للمشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتكونت العينة من (122) طفلا في سن ما قبل المدرسة (2-5) سنوات وأمهاتهم، تم استخدام استبيان مطول تم إرساله بريديا لكي تكمله (122) أما في مدة (24) شهرا، أظهرت النتائج أنه يوجد إرتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى الأطفال، يوجد إرتباط موجب دال بين التوتر والمشكلات السلوكية (Walker & Ceng.2007)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من خلال تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وإجراءات مقياس الثقة بالنفس وتطبيقهما فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه ، ووفق النحو الآتي :

أولا: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على منهج الدراسات الوصفية ذات العلاقات الارتباطية التي تسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ، ثم تعمل على وصفها بدقة ، فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يقوم على وصف البيانات والمسلمات والظواهر والعلاقات على وضعها الكائن بدون استخدام ادوات تحليلية للتعرف على العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة (الاشوح، 2013 : 46)

ثانيا : إجراءات البحث

1. مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح ، 2004 :81) شمل مجتمع البحث أطفال الرياض الحكومية (مرحلة التمهيدي) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (21480) طفلا

وطفلة موزعين على الرياض الحكومية في المديريات العامة لتربية بغداد الست تربية الكرخ (الأولى ، الثانية،الثالثة) وتربية الرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة).

2. عينة البحث : شملت عينة البحث (150) طفلا وطفلة من أطفال الرياض ، الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة لعينة التحليل الاحصائي لتطبيق أدوات البحث. أما عينة التطبيق النهائي شملت (150) طفلا من اطفال الرياض الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة لتطبيق ادوات البحث ، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عينة البحث

المديرية العامة للتربية	رياض الأطفال	عدد المعلمات 7%	عدد الأطفال تمهيدي		المجموع
			الذكور	الاناث	
الرصافة الأولى	8	28	12	13	26
الرصافة الثانية	10	38	17	18	35
الرصافة الثالثة	6	14	10	10	20
الكرخ الأولى	8	26	10	12	22
الكرخ الثانية	9	26	11	12	23
الكرخ الثالثة	4	18	12	13	25
المجموع	45	150	72	78	150

أداة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الثقة بالنفس لتلائم عينة البحث ، وتتمتع بخصائص سيكومترية جيدة .

واتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الاتية :-

1- تحديد الهدف وتعريف السمة موضوع القياس وقد تم ذلك في الفصل الاول.

2- صياغة فقرات المقياس.

3- تنقيح فقرات المقياس استناداً الى اراء المحكمين واخراجه بالصورة الاولية (صلاحية الفقرات).

4- تطبيق المقياس بصورتهما الأولية على عينة صغيرة من الافراد للتأكد من وضوح التعليمات، ووضوح اللغة وكيفية الاجابة.

5- تنقيحه وفق الخطوات السابقة، تم تطبيقه على عينة اخرى لاستخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصعوبة والتمييز وتنقيحه على وفق ذلك لبيان مؤشرات الصدق والثبات (الشايب، 2009: 90)

صدق الفقرة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اشار الن (Allen) إلى أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية بأسلوب العينتين المتطرفتين، فضلاً عن انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من امكانيته ليصبح أكثر تجانساً (125 :Allen, 1979) فهي من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات، لأنها تهتم أساسا بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (العيسوي 1985 :51) وقد تم ايجاد علاقة ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون على افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (150) معلمة

ثبات المقياس : ان الثبات معناه ان الاختبار موثوق به ويعتمد عليه كما يعني الاستقرار وهو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الاجراء المختلفة ومعنى هذا وضع الفرد بالنسبة لجماعته لا يتغير جوهرياً في هذه الحالة (باهي وآخرون ، 2014: 227)

وقد قدر ثبات مقياس الثقة بالنفس : الثبات باستخدام الفاكرونباخ قدر ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام معامل الفا كرونباخ والذي يتحقق من خلال كون جميع فقرات المقياس تقيس نفس المفهوم (47 :1981 Fransella,) وقد اختارت الباحثة عينة التحليل الاحصائي بلغت (150) معلمة. وباستعمال معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي تبين ان معامل الثبات يساوي (0,86) وهو معامل ثبات عالي وبعد هذه الإجراءات التي تم التحقق من الخصائص الوصفية الاحصائية للمقياس أصبح مقياس الثقة بالنفس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساس.

الصورة النهائية لمقياس الثقة بالنفس : يتكون المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة ، وبدائل (دائما، غالبا احيانا، نادرا، ابدا) بأوزان هي (5 ،4 ،3 ،2، 1) وتبلغ أعلى درجة للمقياس (160) ، وأقل درجة (32) وبوسط فرضي (64) ، ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين

الوسائل الإحصائية:

من أجل التحقق من أهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لقياس مستوى الثقة بالنفس

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الثقة بالنفس لدى متغير (الجنس) ومتغير (العمر).

- معامل ارتباط بيرسون (Correlation Coefficient Pearson) لاستخراج قيمة معامل الثبات للمقياس

- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف (1) قياس الثقة بالنفس لدى عينة البحث

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة البحث البالغ عددهم (150) ، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (117.65) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.19) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إن هنالك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.69) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (149) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الثقة بالنفس

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
150	117.65	14.19	96	18.69	1.96	149	دال

وتشير هذه النتيجة أن عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس، وتعلل الباحثة ذلك إلى إن اتجاهات الوالدين في تنشئة أطفالهم تتسم بالأستقرار وعدم التذبذب كما ان البيئة التي يعيشون فيها بيئة إيجابية تسودها الحرية والتجريب والسماح بإتخاذ القرارات المناسبة لعمرهم لاعتمادهم على أنفسهم وحصولهم على السعادة وتحمل المسؤولية ، وهذا ما أشار إليه سكنر في نظريته عن قوة الثقة بالنفس واتخاذ القرار والاعتماد على النفس كلها إيجابية عززها الآخرون.

أما ماسلو فأعتقد أن الثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية المرموقة للفرد في المجتمع يأتي من خلال إشباع اهم حاجه وهي تحقيق الذات والتي تحل قمة الهرم التدرجي للحاجات.

فعندما ينشأ الطفل في أسرة تعرف معنى الثقة بالنفس والتقدير الذاتي والفشل والتفاؤل في المستقبل يشعر بالثقة بنفسه وبمن حوله وذلك من خلال تشجيع الوالدين للطفل ومدحه وإشعاره بإنه شخص محبوب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، 2009) ودراسة (يونس، 2010) يتمتع اطفال الرياض بالثقة بالنفس

الهدف (2) تعرف دلالة الفرق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
150	ذكور	72	118.85	12.99	0.99	1.96	غير دال
	اناث	78	116.55	15.21			

ويتبين من الجدول (4) انه ليس هناك فرق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (148).

وهذا يعني أن جميع اطفال عينة البحث من الذكور والأناث لديهم ضعف في ثقتهم بأنفسهم وهي نتيجة طبيعية مرتبطة مع التكوين النفسي والعقلي والاجتماعي للأطفال فيبدأ ببناء صورة عن نفسه سواء إيجابية أو سلبية في جميع تصرفاته وحركاته وقراراته الشخصية، كما أشار إليها (جيلفورد) في نظريته أن الثقة بالنفس تنتمي إلى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية أو الاجتماعية نحو الأشياء ونحو نفسه ونحو بيئته الاجتماعية فعدم ثقة الطفل بنفسه يعود إلى المحيط الأسري الذي يعيش فيه، فأحياناً تتسم أساليب تنشئة الطفل بعدم الإستقرار والسخرية من الأخطاء التي يقع فيها الطفل ذكراً كان أم انثى . (ابو العلام، 1978 : 23) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يونس، 2010) ودراسة (الجبري ، 2010) وتختلف مع دراسة (راشد و منتظر ، 2013) .

الهدف (3) : تعرف دلالة الفرق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر

العينة	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
150	60-65 شهر	67	116.61	14.96	0.81	1.96	غير دال
	66-72 شهر	83	118.49	13.57			

ويتبين من الجدول (4) انه ليس هناك فرق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (148)

اذ ترى الباحثة أن سبب ضعف اطفال الروضة ثقتهم بأنفسهم من عمر (60 - 65) شهراً ومن عمر (66 - 72) شهراً ، يعود إلى الطفولة البائسة والشعور بالنقص وأحساسه بالخجل نتيجة إعتقاده أن

المحيطون به يرون عيوبه وسلبياته ، وعدم شعوره بالأمان والتقدير من قبل والديه وبالتالي ينعكس ذلك على تقبله لذاته (العنزي، 2012: 8).

ثانيا : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي: -

1- ان الثقة بالنفس تعد من الصفات المهمة لدى طفل الروضة.

2- يوجد مستوى جيد من الثقة بالنفس لطفل الروضة.

3- لا يوجد فرق دالة احصائية لمتغير الجنس (ذكور، اناث) على مستوى الثقة بالنفس لطفل الروضة.

4- لا يوجد فرق دالة احصائية لمتغير العمر على مستوى الثقة بالنفس لطفل الروضة.

ثالثا : التوصيات:

1- زيادة الاهتمام بالطفل من قبل الاسرة من خلال اعداد برامج ارشادية للأسرة وتوعيتهم باتباع الاساليب الصحيحة في تعاملهم مع أطفالهم وذلك لزيادة الثقة بالنفس لدى الطفل.

2- توجيه وسائل الاعلام الى الاكثار من البرامج التي تحمل مضمونها الحث على الاهتمام بالطفل.

رابعا : المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى عينات من مراحل دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة تربط الثقة بالنفس بمتغيرات اخرى الصحة النفسية، الطمأنينة النفسية.

3- اجراء دراسة مقارنة للثقة بالنفس لدى اطفال الرياض الحكومية والاهلية.

المصادر العربية

١. أبو اسعد ، يوسف ، (2009) ، بث الثقة بالنفس، دار نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة
٢. أبو العلام ، عادل محمد (1978) قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية ، مؤسسة علي جراح ، الكويت
٣. أحمد، سمير عبد الوهاب (2021) : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج ، تطبيقية ، الطبعة الخامسة، دار المسيرة ، عمان.
٤. الاشوح، زينب صالح (2013) طرق وأساليب البحث العلمي واهم ركائزه، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة.
٥. باهي، مصطفى حسين ونصاري احمد كمال وعبد الغني ، مختار امين ، (2014) البحث العلمي في المجال الرياضي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر .
٦. الجبري، أسماء عبد العال محمد (2010) : فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة ، مج (13) ع (48)
٧. الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار (1990) : الشخصية في ضوء علم النفس ، وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، جامعة صلاح الدين ، تكريت

٨. الحمادة، أمل بنت أحمد بن صالح (2013) . الثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان
٩. خطاطبه، براءة أسعد موسى (2018). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى السيكو دراما في تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال الأيتام. رسالة ماجستير ، أربد، كلية التربية جامعة اليرموك
١٠. خفاجة، مي السيد عبد الشافي (2020) . فعالية برنامج قائم علي فنيات العلاج بالواقع لخفض التلكؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين سمعيا، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
١١. رايان ، إم جيه (2005) الثقة بنفسك ، الرياض ، مكتبة جرير.
١٢. زهران ، احمد عبد السلام (1997) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتب ، القاهرة
١٣. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية الموصل، جامعة الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر
١٤. سليم، بسيوني بسيوني (2003). الثقة بالنفس. بحث مرجعي قدم للجنة العلمية الدائمة بجامعة الأزهر
١٥. السيد معتز محمد (2010) . برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر الثقة بالنفس لدى عينة من الشباب المجلة المصرية للدراسات النفسية
١٦. الشايب، عبد الحافظ (2009) : أسس البحث التربوي ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٧. شلتز داود (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة محمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، العراق.
١٨. عبد الخالق ، فؤاد عبد الخالق وعلي، محمد محمود (2017) دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، ط1، الدمام، مكتبة المتنبي
١٩. علوان، نعمات شعبان والطلاع، عبد الرؤوف (2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابي مجلة جامعة الأقصى، فلسطين
٢٠. علي ، جوري معين (2011) : أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد المجلد (22) العدد (3)
٢١. العيسوي ، عبد الرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
٢٢. القاضي ، يوسف وآخرون (1981) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ ، الرياض.
٢٣. الكبيسي، وهيب مجيد (2010) الإحصاء التطبيقي للعلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقيين ، بيروت - لبنان.
٢٤. المختار، وفيق صفوت (2004) . أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة
٢٥. المطيري، عبير علي اللويحق (2017). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدي الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية AJSRP
٢٦. المفرجي ، سالم (2008). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الإبتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى
٢٧. المياح، سلطان بن عبد الله (2006). الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

٢٨. النوح ، مساعد بن عبد الله (2004) : مبادئ البحث التربوي ، ط1، مكتبة الرشد للطباعة والنشر ، الرياض ، السعودية .
٢٩. وزارة التربية (2005) نظام رياض الأطفال، ط2، المديرية العامة مديرية رياض الأطفال، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق
٣٠. يونس ، أمل عبد الكريم (2010). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المصادر باللغة الاجنبية

1. Allen& Yen, w(1979) introduction to measurement theory, California book Cole
2. Baggerly, J. & Max, P. (2005). "Child-centered group Play with African American boys at the elementary school level . Journal of counseling and development.
3. Emmons, S., & Thomas, A. (2007). Power Performance for Singers: Trascending the Barriers. Oxford Univ. press, Briton
4. Eysenc.J.(1970), The structure of human personality
5. Franzoi, S.L (2000). Social Psychology. Second Edition, McGraw-Hill Companies, Inc
6. Kenneth, Amder & Kemberely Matt (2004). Differences in Sexual Self-Confidence: The Role of Male and Female." New York: E-Merald
7. Krahnstoever, D & Lipps, B. (2001). Parent reaction and self-confidence in five years oldgirls. Pediatrics, 107(1), 46-53.
8. Maslow, Abraham.h.(1970), A theory of human motivation psychological Review
9. Walker, L &Cheng, C. (2007). Maternal empathy, self-confidence and stress as antecedents of preschool children's behavior problems. Journal for specialists in pediatric, nursing.